ونقل ابو الفتح عن ابي علي ان ما الخالفة عن كان عاملة في الجزء بن عمل ما خلفته وحجته ان
ان ما لما نابت في اللفظ ثابت في العمل وذهب انه مذهب حسن قولـه قول الشاعر
الخ هو العباس ابن مرداس الصحابي رضي الله عنه من المؤلفة قلوبهم وابا خراشة منادي
سقط منه حرف الندا وهو بضم الخا وحكي كسرها وبرا مهملة وشين معجمة كنيته شاعر مشهور
اسمه خفاف بخاء معجمة مضمومه وفاين خفيفتين بينهما الف اي وهو ايضا صحابي
رضي الله عنه والنفر بفتح النون والفا الرهط هنا والضبع علي وزن العضد السنة
المجدبة وفيه الشاهد وفيه تورية لانه اوهم انه يريد الحيوان المعروف ورشح بقوله
لم ياكلهم وهو مجاز عن الشدة التي تحصل من جدب السنة شبهها بالاكل فهي استعارة تبعيه
ودخلت الفا في فان قومي لان الثاني مستحق بالاول فهو مسبب عنه والاول سبب فيه فاشبه
الشرط والجزاء اهـ خالد قال العيني والمعنى تنبه يا ابا خراشة لان كنت كبير القوم عزيزا فيهم
فخرت فان قومي معروفون لم ياكلهم الضبع اي السنة المجدبة من القلة والضعف اهـ وقال
شيخ الاسلام يصح ان يراد بالضبع الوحش المعروف والمعنى ان الناس اذا اجدبوا ضعفوا
فتاكلهم الضباع اي الا قومي ليسوا بضعاف فيا كلهم الضبع اهـ بديري

Copyright © King Saud University